المراجعة السنوية

الغذاء هو
الطريق إلى
السلام

2020

WFP
برنامج الأغذية العالمي

2020
بالأرقام

قدم البرنامج الدعم لـ **115.5** مليون شخص في 84 دولة لإنقاذ أرواحهم وتغيير حياتهم

كان **%53** من المستفيدين من النساء

بلغت المساهمات **8.4** مليار دولار أمريكي

بلغت التحويلات النقدية **2.1** مليار دولار أمريكي

عزز البرنامج أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية في **78** دولة

19903 هو عدد موظفي برنامج الأغذية العالمي في جميع أنحاء العالم

تمهيد

في عام 2020، تغيرّت حياتنا تمامًا مع انتشار جائحة كوفيد- 19 في جميع أنحاء العالم، تاركةً الجوع والفقر في أعقابها. لحسن الحظ، حشدت الحكومات في كل مكان قوتها المالية لتجنُّب المجاعة وزعزعة الاستقرار والهجرة الجماعية، ويتعيّن علينا مواصلة هذا العمل الحاسم في عام 2021.

وأشعر بالفخر لما قام به برنامج الأغذية العالمي من تكثيف جهوده ووقوفه إلى جانب الأشخاص الذين نخدمهم لمواجهة جائحة الجوع التي تلوح في الأفق. وقد تشرفنا حقًا عندما تم الاعتراف بهذه الجهود من خلال حصولنا على جائزة نوبل للسلام لعام 2020.

في جميع أنحاء العالم، بقيت فرقنا القطرية وعملت على تقديم المساعدة المنقذة للحياة لمن هم في أمس الحاجة إليها. وقد وصل برنامج الأغذية العالمي، بفضل تفانيهم، إلى 115.5 مليون شخص العام الماضي، وهو أعلى رقم قياسي سنوي على الإطلاق.

وعندما أُغلقت الحدود وتوقفت حركة الطيران التجاري، كان برنامج الأغذية العالمي بمثابة العمود الفقري للاستجابة الإنسانية الدولية، حيث نقل الإمدادات الأساسية والعاملين لما يقرب من 400 هيئة من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية للحفاظ على استمرار سلاسل الإمداد العالمية الحيوية.

كانت تحديات كوفيد - 19 هائلة، لكن إصرار برنامج الأغذية العالمي على إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة لا يزال قويًا كما كان دائمًا.

مع إغلاق المدارس في كل مكان، اتجه البرنامج إلى الاستعاضة عن الوجبات المدرسية الثمينة بحصص غذائية منزلية للأطفال وعائلاتهم.

كما تعاونّا أيضًا مع 78 حكومة خلال تعزيزها لشبكات الأمان الاجتماعي لديها، غالبًا بهدف الوصول إلى الأشخاص الذين لم يطلبوا قط مساعدة غذائية من قبل. وقد أتاحت لنا خبراتنا في البرامج النقدية، المبنية على المعرفة التقنية، بأن نوفر 2.1 مليار دولار أمريكي من الأموال والقسائم الشرائية على نحو سريع للأسر الضعيفة.

لم يكن أي من هذه الإنجازات ممكنًا لولا دعم المانحين المذهل لبرنامج الأغذية العالمي، الذين قدموا لنا مساهمات هائلة بلغت 8.4 مليار دولار أمريكي في عام 2020. إن الثقة التي أظهروها هم وكثير غيرهم في برنامج الأغذية العالمي هي ثقة كبيرة تدعونا للتواضع.

وتعد هذه الجائزة بمثابة شهادة على قيمنا الأساسية المتمثلة في النزاهة والتعاون والالتزام والإنسانية والاندماج، والتي يسعى النساء والرجال المتفانون في برنامج الأغذية العالمي جاهدين للالتزام بها كل يوم. سيرشدوننا ونحن نواجه المستقبل بالأمل والعزيمة.

بعد الاضطرابات التي حدثت في العام الماضي، يجب علينا الآن مضاعفة جهودنا للقضاء على الجوع العالمي واغتنام الفرصة لبدء بناء عالم أفضل نرغب جميعًا في رؤيته. حان الوقت للعمل معًا لتحقيق ذلك.

ديفيد م بيزلي
المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

أزمة

بالنظر إلى العام الماضي، فإن جائحة فيروس كورونا تلوح في الأفق بشكل كبير. أودى فيروس كورونا، وهو أسوأ أزمة صحية عالمية منذ أكثر من قرن، بحياة أكثر من 3 ملايين شخص حتى الآن وتسبب في أسوأ ركود عالمي منذ أجيال. في غضون 12 شهرًا، دفعت الجائحة 124 مليون شخص إلى الفقر المدقع - وهي أول زيادة في الفقر العالمي منذ عقدين - وقد يتضاعف عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى 270 مليونًا.

بعد

بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي والأشخاص الذين نعمل معهم ومن أجلهم، شكلت الجائحة أزمة أخرى في عام كان من المحتمل أن يعتبر عامًا صعبًا بالفعل. لم يتوقف الصراع بسبب كوفيد- 19؛ بل اشتد العنف في أكثر من نصف دول العالم. وتعرضت المجتمعات المحلية لظواهر جوية أكثر تواترًا وشدة وفتكًا، وزادت إلى أكثر من الضعف منذ التسعينيات بسبب مناخنا المتغير بسرعة. بلغ عدد النازحين قسرًا 1 % من سكان العالم. فالاتجاهات العالمية الإيجابية قد تباطأت بالفعل أو عكست مسارها، حيث أصبح عدم المساواة عند أعلى مستوياته على الإطلاق، ويذهب 690 مليون شخص كل ليلة للنوم وهم جائعين.

أزمة

وأدت جائحة كوفيد - 19 إلى تفاقم هذه الأزمات وكشفت النظم المهلهلة التي تبقيها. والتحدي هائل بالنسبة للبلدان الأفقر، التي لديها احتياجات معقدة متعددة، وبنية أساسية ضعيفة، ومجال مالي محدود للمناورة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أعباء الديون الثقيلة. تسببت عمليات الإغلاق والتباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود، بهدف الحد من انتشار الفيروس، في انهيار سلاسل الإمداد وإغلاق الشركات واختفاء أسواق السلع والخدمات. على مدار العام، خسر العالم ما يعادل 255 مليون وظيفة بدوام كامل، أي أربعة أضعاف العدد الذي فُقد خلال الأزمة المالية العالمية لعام 2008.

فقد تأثرت النساء والشباب تأثرًا شديدًا على نحو خاص (حيث شكلوا 5 % و8 % من هذه الخسائر في العمالة على التوالي)، فضلًا عن الملياري عامل غير الرسمي في العالم، ومعظمهم لم يكن لديهم شبكة أمان اجتماعي. بالنسبة للأشخاص الذين يعانون بالفعل من الفقر أو الصراع أو عدم الاستقرار، كانت أوامر البقاء في المنزل تعني خيارًا صعبًا - ألا وهو الخروج بحثا عن العمل والمخاطرة بالاعتقال والمرض أو البقاء من دون طعام. كان تزايد الحاجة سريعًا وعاجلًا؛ وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تضاعف عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد أربع مرات.

كما شكلت القيود المفروضة على الحركة والتباطؤ الاقتصادي تحديات للقطاعين الإنساني والتنموي، حيث أوقفت شركات الطيران التجارية رحلاتها الجوية وتراجعت العديد من الجهات الفاعلة الدولية إلى مقارها الرئيسية. و نظرًا لأن برنامج الأغذية العالمي معتاد على التغلب على الصدمات، فقد بقي في الخدمة وتقديم الدعم - وساعد المنظمات الأخرى على فعل الشيء نفسه، حيث نقل عشرات الآلاف من العمال الرئيسيين في العالم و135000 متر مكعب من الإمدادات الحيوية، بما في ذلك معدات الحماية الشخصية.

في عام 2020، قدم البرنامج الدعم لـ 115.5 مليون شخص لإنقاذ أرواحهم وتغيير حياتهم. لقد حافظنا على سير العمليات الحالية، مثل المساعدات الغذائية والنقدية التي نقدمها لـ 860000 لاجئ من الروهينغا في كوكس بازار، واستجبنا لحالات الطوارئ عند حدوثها، مثل إعصاريّ إيتا وإيوتا اللذين دمّرا أمريكا الوسطى. وفي غرب إفريقيا، وسّعنا نشاطنا لنصل إلى 70 في المائة آخرين من الناس في ظل تزامن كوفيد-19 مع موسم الجفاف.

وفي جميع أنحاء شرق إفريقيا وشبه الجزيرة العربية، دعمنا الأسر وهي تكافح أسوأ موجة لانتشار الجراد منذ عقود وفيضانات واسعة النطاق أثرت على 6 ملايين شخص وأجبرت 1.5 مليون على النزوح من منازلهم.

كان من الضروري تقليل المخاطر التي يتعرض لها موظفو برنامج الأغذية العالمي والمستفيدون منه إلى أدنى حد. وقد تفاوضنا على الوصول الآمن والمستمر إلى المجتمعات المحلية المحتاجة، وأدخلنا نظام التباعد الاجتماعي في نقاط التوزيع وتحولنا من التسجيل البيومتري إلى رموز QR لعدم الاتصال لمنع انتشار العدوى.

من خلال رعاية موظفينا، تأكدنا أن بوسع برنامج الأغذية العالمي الاستمرار في تقديم الدعم للأشخاص الذين يحتاجون إليه، والقيام بذلك دون إثقال كاهل الخدمات المحلية والوطنية (انظر الإطار أدناه).

كانت الجائحة تعني إعادة التفكير في الطريقة التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ البرامج والتكيف بسرعة. ولكنها أظهرت أيضًا العديد من نقاط القوة التي يتميز بها برنامج الأغذية العالمي ـ تأثيرنا على الصعيد العالمي واستعداداتنا المسبقة، وبنيتنا الأساسية المادية والرقمية التي لا مثيل لها، وشركائنا وموظفينا المتفانين.

وقد اعترف المانحون بهذه القدرات وزادوا من مساهماتهم، مع ثقتهم من قدرة برنامج الأغذية العالمي. بفضل هذا الدعم، وصلنا إلى عدد أكبر من الأشخاص أكثر من أي وقت مضى في 2020. وعلى مدار العام، بنينا على أنظمتنا وأساليبنا وقمنا بتحسينها، بما في ذلك إطلاق أنشطة خاصة بالتحول الرقمي في غضون شهرين فقط، كانت تحتاج إلى عامين لإطلاقها.

خلال عام 2020، أتاح برنامج الأغذية العالمي عمليات الإجلاء الطبي للموظفين والمُعالين، ووفّر معدات الحماية في مراكز العمل، وزاد عدد الأطباء في الموقع عبر عمليات الطوارئ.

وقد تسبب الوباء في خسائر نفسية فادحة وأبعد العديد من الموظفين عن أسرهم. وقد وفّرنا المزيد من الأخصائيين الاجتماعيين للموظفين وقدمنا ترتيبات عمل مرنة لدعمهم.

حافظ برنامج الأغذية العالمي على تواجده الموثوق به داخل المجتمعات المتأثرة بالنزاعات، ممّا وفر إمكانية الوصول الضرورية للجهات الفاعلة الأخرى في المجالات الإنسانية والإنمائية وبناء السلام، حتى في الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

وقد عجلنا بعمليات تقييم الاحتياجات عن بعد، ورصدنا في الوقت شبه الحقيقي تقريبًا تهديدات انعدام الأمن الغذائي في 38 بلدًا. كما وسّعنا نطاق استخدامنا للدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت ، مما أتاح لنا في كثير من الأحيان فهم الاحتياجات الخفية للمجموعات بسرعة وبفعالية من حيث التكلفة، بما في ذلك الشباب والأشخاص المتنقلون والنازحين.

وجه حضري جديد لانعدام الأمن الغذائي

وفي عام 2020، كان هناك وجه جديد لانعدام الأمن الغذائي. وفجأة أصبح الناس الذين لم يسبق لهم أن احتاجوا إلى دعم برنامج الأغذية العالمي بحاجة لهذا الدعم، حيث أُغلقت قطاعات كاملة، من تجارة التجزئة إلى قطاع السياحة ـ وارتفعت أسعار المواد الغذائية إلى عنان السماء (ارتفعت تكلفة السلة الغذائية في 20 دولة بنسبة 10 % في غضون ثلاثة أشهر فقط). ولأول مرة منذ سنوات، طلبت البلدان المتوسطة الدخل مثل بيرو من برنامج الأغذية العالمي شراء الغذاء لدعم الأشخاص الذين أصبحوا ضعفاء مؤخرًا بسبب كوفيد - 19.

وفي بعض الحالات، ظهرت احتياجات جديدة بين عشية وضحاها. ففي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، عندما أغلقت تايلاند حدودها، لم يتمكن عشرات الآلاف من العمال المهاجرين من كسب المال لإرساله إلى عائلاتهم، وانتقلوا من حالة المعيل إلى مستفيدين من برنامج الأغذية العالمي في غضون أسابيع. وقدّمنا لأكثر من 20000 من هؤلاء الأشخاص وجبات غذائية ومستلزمات النظافة الأساسية، بالشراكة مع الصليب الأحمر السويسري ومنظمة الرؤية العالمية الدولية.

في جميع أنحاء العالم، ازداد انعدام الأمن الغذائي بين سكان المدن. في بلدان مثل الأردن، حيث كان معظم المستفيدين في المدن من اللاجئين أو المهاجرين، أصبح يعاني الآن أيضاً مصففون للشعر أو سائقون لسيارات الأجرة، حيث لم يعد لديهم عمل ولا شبكة أمان اجتماعي. وكان معظم الثلاثة ملايين شخص الذين أضفناهم إلى برامجنا في أفغانستان مقيمين في مناطق حضرية.

تواجه المجتمعات الحضرية بالفعل عبئًا ثلاثيًا لسوء التغذية. وقد أخذت زيادة الوزن والسمنة، اللتان كانتا تعتبران في يوم من الأيام من بين أكثر المشكلات للأثرياء في العالم، بالارتفاع في المدن في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بسبب محدودية فرص الحصول على أغذية طازجة ومغذية بأسعار معقولة. في الوقت نفسه، يعيش ثلث الأطفال الذين يعانون من التقزم في العالم في المناطق الحضرية.

وهنا، يوجد ضرورة حتمية - وفرصة - لتلبية الاحتياجات الفورية مع التصدي أيضا لتحديات الصحة والتغذية على المدى الطويل. على سبيل المثال ، في مدن مثل دكا، في بنغلاديش، قدمنا المساعدة النقدية والقسائم للأشخاص في الأحياء الفقيرة بشرط أن يشتروا أغذية طازجة من أصحاب الحيازات الصغيرة، مما أدى إلى تعزيز التغذية والدخل.

والمساعدة الغذائية والنقدية أساسية للتقدم الإنمائي ولعالم ينعم بالسلام والازدهار.

مع الاهتمام بالاحتياجات الأساسية، يمكن للأسر تحمّل تكاليف إرسال أطفالها إلى المدرسة والاستثمار في الأصول؛ ويمكنها شراء السلع محليًا، وتعزيز أنظمة الدولة وأسواقها؛ وتقلُّ احتمالية اضطرارهم إلى الهجرة. من خلال مساعدة الناس على العيش حياة صحية ومنتجة وأكثر قدرةً على الصمود، فإننا نكسر حلقات الفقر والصراعات والأزمات والجوع المدمِّرة والمميتة.

توفر الحماية الاجتماعية، لا سيما عندما تستجيب للصدمات، وسيلةً لتحقيق هذه الإمكانات الإنمائية على نطاق واسع. تصل أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية بالفعل إلى مليارات الأشخاص؛ أي أضعاف العدد الذي قد تصل إليه أي منظمات إنسانية. وهذه البرامج أداة قوية لتحقيق القضاء على الجوع ودعم مستقبل مستدام للجميع. كما أنها توفر طريقة للتعرّف على الاحتياجات بسرعة بل وتوقّعها. ويتمثّل التحدي، كما أظهرت جائحة كوفيد-19، في أن العديد من البرامج الوطنية محدودة التغطية وتفتقر إلى عمليات قوية ومرنة يمكنها الاستجابة بسرعة.

وفي عام 2020، لم يحصل أكثر من نصف سكان العالم على أي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية.

واستجابة للطلب المتزايد، دعم برنامج الأغذية العالمي الحكومات في 65 بلدًا لإدخال تدابير جديدة أو لزيادة أو تكييف مخططاتها الحالية للحماية الاجتماعية للتخفيف من أثر الجائحة. وإجمالًا، عمل برنامج الأغذية العالمي على تعزيز نظم الحماية الاجتماعية الوطنية في 78 بلدًا في عام 2020.

من الملايين إلى المليارات

وكانت تجربة برنامج الأغذية العالمي في توفير الغذاء والتحويلات النقدية، والقدرات الرقمية والشراكات مع المؤسسات المالية والقطاع الخاص ذات أهمية محورية. في الفلبين، على سبيل المثال، دربنا المسؤولين الحكوميين على تسجيل 356000 أسرة باستخدام منصة رقمية تدعم القياسات البيومترية، لمساعدتهم على توزيع المساعدات النقدية بسرعة ومرونة.

وفي موريتانيا، عمل برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف وغيرهما منذ سنوات مع الحكومة لتعزيز سياساتها ونظمها المتعلقة بالحماية الاجتماعية.
وعندما بدأت جائحة كوفيد-19، تمكنت الحكومة من توسيع نطاق برنامجها الحالي للمساعدة وزيادة التحويلات المستجيبة للصدمات خلال موسم الجفاف للحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. كما عمل البرنامج من خلال النظام الوطني للوصول إلى أربعة أضعاف عدد المستفيدين.

يمكن للحماية الاجتماعية أن تعزز الاقتصادات من خلال الربط بالأسواق المحلية أو أنظمة المشتريات المبتكرة؛ مثل اتفاقية "تبادل القمح" السوداني لعام 2020. هنا قدمت الولايات المتحدة القمح مقابل العملة المحلية التي يُعاد استثمارها، من خلال برنامج الأغذية العالمي، في برنامج وطني للمساعدة الاجتماعية لتلبية احتياجات المواطنين. وفي الهند، ساعدنا على ربط أكبر برنامج وطني للغذاء في العالم بالنساء الريفيات اللاتي يزرعن أطعمة مغذية. و يعمل هذا الاستثمار الصغير على تحسين النظم الغذائية لنحو 800 مليون شخص يصل إليهم البرنامج كل شهر ويدعم إدرار الدخل للمُزارعات.

تعتبر التغذية المدرسية هي أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارًا في العالم. على مدار الستين عامًا الماضية، عمل برنامج الأغذية العالمي مع أكثر من 100 دولة لإنشاء برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية. في بداية عام 2020، كان نصف أطفال المدارس الابتدائية في العالم البالغ عددهم 776 مليونًا يتلقون وجبة مدرسية.

ولكن حتى بعد عقود من التقدم، بدأنا العام بفجوة: تعذّر الوصول إلى 73 مليون طفل بأي شكل من أشكال برامج التغذية المدرسية. وبعد ذلك، وفي نيسان/أبريل 2020، مع انتشار الجائحة، أغلقت جميع مدارس العالم تقريبا أبوابها، مما أثر على 1.6 مليار طفل وتسبب في أعظم أزمة تعليمية على الإطلاق.

فجأة أصبح 370 مليون طفل محرومين مما كان بالنسبة للعديد منهم وجبتهم الرئيسية في اليوم.

ومع انتقال التعليم القائم على الحضور بالفصول الدراسية إلى التعليم عن بعد في مختلف أنحاء العالم، تحول برنامج الأغذية العالمي بسرعة من التغذية المدرسية إلى حصص الإعاشة والتحويلات النقدية في المنازل، وساعد 50 حكومة على أن تفعل الشيء ذاته. غير أن هذه التدابير، وإن كانت ضرورية، لم تكن بديلًا عنها. وفي عام 2020، وصلت برامجنا المدرسية إلى 13 في المائة من الأطفال أقل مما كانت عليه في العام السابق. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن التعلم الرقمي أو عبر البث الإذاعي سيفشل في الوصول إلى ثلث الأطفال على الأقل في جميع أنحاء العالم.

أظهرت الجائحة مدى أهمية المدارس في دعم المجتمعات وربط الأطفال والأسر بمجموعة من الخدمات التي تتيح لهم الازدهار. بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي، تُعتبر إعادة الأطفال بأمان إلى المدرسة أولويةً، بما في ذلك الأطفال الذين كانوا منسيين بالفعل قبل الجائحة. و الوجبات المدرسية هي أمر محوري لتحقيق هذا الهدف.

و تعمل برامج التغذية على جذب الأطفال إلى المدرسة وتمنحهم الطاقة اللازمة للتعلم والنمو والازدهار، مما يدعم الصحة والإنتاجية على المدى الطويل. و توفِّر التغذية المدرسية فرص عمل - 2000 فرصة لكل 100,000 طفل يتم إطعامهم- وعندما يتم توفير الوجبات محليًا، فإنها تعزز أيضًا الأسواق والاقتصادات المحلية. بالنسبة للفتيات، على وجه الخصوص، لا يمكن المبالغة في أهمية التغذية المدرسية: فهن يذهبن إلى المدرسة ويبقين هناك لفترة أطول، مما يؤدي إلى خفض معدلات زواج الأطفال وحالات حمل المراهقات. ويعمل برنامج الأغذية العالمي مع الحكومات في جميع أنحاء العالم للتأكد من أننا، مع إعادة فتح المدارس، لن نفوّت هذه الفرصة للاستثمار في الأطفال من أجل مستقبل أفضل.

عندما تُغلق المدارس أبوابها

إننا نعيش في عالم معقد ومتقلب ومبهم. فقد أدى فقدان التنوع البيولوجي والإخلال الذي يحدثه الإنسان في النظم البيئية إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض الحيوانية المنشأ، كما اتضح مع جائحة كوفيد- 19. لا يزال التقدم التكنولوجي والتغيرات في القوة العالمية مستمرين على قدم وساق. وتهدد الصدمات المناخية المفاجئة وأنماط الطقس المتغيرة بسرعة الحياة وسبل كسب العيش.

لكن عدم اليقين هذا لا يعني أن الأزمات حتمية. وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نحن الآن في حقبة الأنثروبوسين، حيث يشكل البشر العامل الحاسم في مستقبل كوكبنا. هذا يمثل تحديات ولكنه يعني أيضًا أن إدارة المخاطر في أيدينا، ربما الآن أكثر من أي وقت مضى.

توفّر المساعدات الغذائية والنقدية في حد ذاتها المساعدة للناس على تحمّل الصدمات والضغوط المناخية من خلال الاهتمام بالاحتياجات العاجلة وإتاحة الوسائل للناس للاستثمار في الحلول التكيفية الذكية المتعلقة بالمناخ. لكن برنامج الأغذية العالمي يعمل أيضًا بشكل مباشر مع الحكومات والمجتمعات لمساعدتها على بناء قدرتها على الصمود واتخاذ إجراءات مبكرة قبل وقوع الكوارث. ففي بنغلاديش، على سبيل المثال، دعم برنامج الأغذية العالمي 145000 شخص في عام 2020 بتحويلات نقدية استباقية قبل أربعة أيام من تأثير الفيضانات على سبل معيشتهم. من خلال القيام بذلك، يمكن لبرنامج الأغذية العالمي وشركائه المساعدة في منع المعاناة البشرية، والحد من خسائر رأس المال وتقليل متوسط تكلفة الاستجابة للطوارئ بأكثر من الثلثين.

باستخدام الطائرات بدون طيار وتكنولوجيا الأقمار الصناعية ومراقبة الأرض والمعرفة المحلية، على سبيل المثال، نساعد البلدان على تحسين فهم أنماط الطقس بشكل أفضل وتطوير نظم الإنذار المبكر القائمة على التنبؤ حتى تتمكن المجتمعات من حماية الأصول أو الثروة الحيوانية. وفي عام 2020، أصدر برنامج الأغذية العالمي أول منتج للتأمين ضد مخاطر الطقس للمزارعين والفئات الضعيفة في أمريكا اللاتينية، بناءً على تجربتنا في أفريقيا. ومن شأن هذا أن يحفز التمويل قبل

إدارة المخاطر في أيدينا

حدوث صدمات مناخية وقد يمنع مئات الآلاف من الناس من الهجرة، لا سيما في الممر الجاف بأمريكا الوسطى حيث يتسبب الجفاف والضغط الاجتماعي والاقتصادي والعصابات التي تقوم بأعمال عنف في إلحاق الدمار والخراب.

وتساعد الحلول القائمة على الطبيعة التي تقودها المجتمعات المحلية والتي تنشئ وتستعيد الأصول المحلية في انسجام مع النظم الإيكولوجية على بناء القدرة على التكيف وحماية التنوع البيولوجي. و يربط برنامج الأغذية العالمي هذه الجهود بالتحويلات الغذائية والنقدية المشروطة، التي شهدت في عام 2020 قيام المجتمعات المحلية ببناء وإصلاح مستجمعات المياه وقنوات الري و11000 كيلومتر من الطرق، وزراعة آلاف الأشجار وإعادة تأهيل 159000 هكتار من الأراضي المتدهورة من أجل الإنتاج. ومن خلال حشد الناس معًا لاستعادة الأراضي المتصلة والبنية التحتية المشتركة، يساعد برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه أيضًا في تخفيف حدة التوتر بين المجتمعات المحلية.

بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي، الغذاء هو السبيل إلى السلام. إنه استثمار في البشر والكوكب و يدعم إعادة الإعمار ويعزّز التنمية ويساعد على معالجة الأسباب الجذرية للصراع (وبالتالي الجوع)، من الإقصاء الاقتصادي إلى التغير المناخي. والغذاء مدخل للحوار وحافز للتغيير. و النزاعات هي المحرك الأكبر الوحيد لانعدام الأمن الغذائي، وتدمير النظم الغذائية والبنية التحتية وإجبار الناس على ترك منازلهم. لكن الأزمات المزدوجة بسبب المناخ والصراعات معاً تشعل كل منهما الأخرى.

يمنع العنف المجتمعات المحلية من التكيف مع الظروف المناخية الجديدة ويشرد الناس من مصادر رزقهم وأراضيهم. وفي الوقت نفسه، يحتمل أن يؤدي الفقر والجوع المزمنين، الناجمين عن الطقس القاسي، إلى مزيد من العنف. ويؤدي نقص الغذاء إلى تأجيج التوترات والمظالم الاجتماعية، مما يدفع العديد من الناس إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة.

يعد فهم احتياجات الناس ومعالجتها أمرًا جوهريًا لاستدامة السلام وتعزيز التنمية و"عدم ترك أحد يتخلف عن الركب"، وهذا ما يفعله برنامج الأغذية العالمي يوميًا. إن برنامج الأغذية العالمي، بوصفه منظمة تابعة للأمم المتحدة موثوقة وملتزمة بتلبية احتياجات الناس الأكثر ضعفًا، يحتل مكانة تتيح له التحدث بشكل مباشر وصادق مع الأطراف الفاعلة في مجالي السلام والسياسة. نحن نعمل على جميع الأصعدة، من المحلية إلى العالمية، بوصفنا جهة توفر الحماية في المجتمعات ولها صوتًا مؤثرًا في المحافل الدولية.

ويدخل منع نشوب الصراعات واستدامة السلام في كل ما يقوم به برنامج الأغذية العالمي. لأنه دون سلام، لا يمكننا القضاء على الجوع؛ وحيثما يوجد الجوع، لا ننعم أبدًا بعالم يسوده السلام.

أمام البلدان الآن 10 سنوات فقط للوفاء بالتزاماتها بموجب أهداف التنمية المستدامة، لتأمين عالم يسوده السلام والازدهار. كان التقدم بطيئًا بالفعل في بعض المجالات، وقد أدى كوفيد-19 إلى تآكل العديد من المكاسب التي تحققت بشق الأنفس. ولكن يمكننا العودة إلى المسار الصحيح إذا تصرفنا بحزم وعملنا معا. لا يمكننا تحمل عدم القيام بذلك: الإمكانات المفقودة هائلة والخسائر البشرية مروعة.

ورغم أن الجائحة لم تنته بعد (ولا تزال الاستجابات تواجه معوقات بسبب عدم المساواة)، فقد عرضت الجائحة لمحات عما يمكن فعله حينما نعمل معاً ونضع الناس في الصدارة ليكونوا مركز اهتمامنا.

القوة من أجل التغيير

فحجم التحديات التي واجهناها في عام 2020 ساعد على إقامة شراكات جديدة وعزز الشراكات القائمة بالفعل.
واصل برنامج الأغذية العالمي العمل عن كثب مع أسرة الأمم المتحدة الأوسع نطاقًا، ودخل في شراكات أكثر من أي وقت مضى مع القطاع الخاص والمؤسسات المالية، وشارك في مناطق ودول وموضوعات لم نقم بها في السابق. كان المجتمع المدني، حتى في البلدان التي لم يكن لدينا فيها تواجدًا، يتطلع إلينا من أجل الإرشاد والتوجيه. وعلى الرغم من الضغوط المحلية المتزايدة، قدم المانحون والشركاء الحكوميون المزيد من المساهمات لدعم عملنا.

وبهذه الثقة والتعاون المستمرين، فإن برنامج الأغذية العالمي يؤمن أننا بوسعنا تجنب حدوث مجاعات كارثية والمساهمة على نطاق أوسع، كما فعلنا في عام 2020، في تحقيق مستقبل مستدام للجميع. ولكن لا يمكننا أن نفعل هذا بمفردنا. فالتحديات التي نواجهها ليست منفصلة، ولا تنحصر داخل حدود معينة؛ ويجب أن نبني على الالتزام والتعاون في عام 2020، بالعمل معًا كنظام عالمي لتصميم نُهج مشتركة للتصدي إلى المشاكل المترابطة. هذه هي القوة للتغيير، وإذا كان عام 2020 قد أظهر لنا أي شيء، فهو أن التغيير ممكن.

الجهات المانحة

نحن ممتنون للغاية لجميع المانحين والشركاء الذين وضعوا ثقتهم بنا ودعموا عملنا فيما كان عامًا استثنائيًا. **شكرًا لكم.**

تمويل مرن
إجمالي التمويل

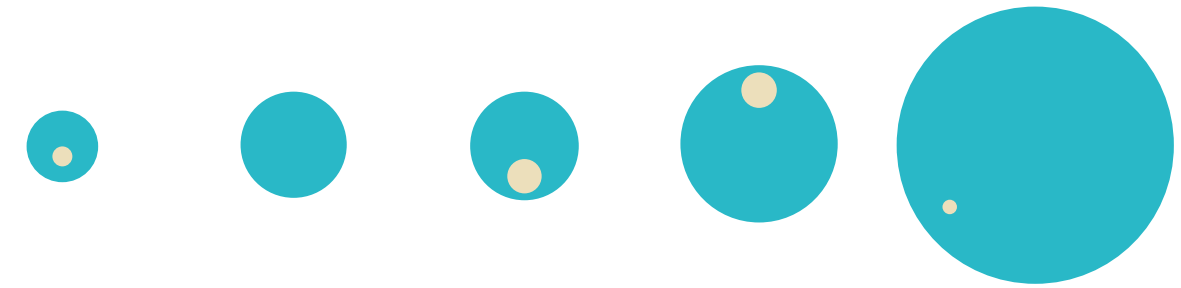

الولايات المتحدة الأمريكية
3.7 مليار
دولار أمريكي

ألمانيا
1.2 مليار
دولار أمريكي

المملكة المتحدة
562.3 مليون
دولار أمريكي

المفوضية الأوروبية
537.5 مليون
دولار أمريكي

كندا
244.3 مليون
دولار أمريكي

صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
243.5 مليون
دولار أمريكي

اليابان
196.1 مليون
دولار أمريكي

السويد
195.9 مليون
دولار أمريكي

الجهات المانحة الخاصة
161.4 مليون
دولار أمريكي

الصناديق والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة *
154.3 مليون
دولار أمريكي

المملكة العربية السعودية
150.0 مليون
دولار أمريكي

النرويج
98.4 مليون
دولار أمريكي

سويسرا
94.2 مليون
دولار أمريكي

الصومال
92.0 مليون
دولار أمريكي

جمهورية كوريا
88.7 مليون
دولار أمريكي

روسيا الاتحادية
72.7 مليون
دولار أمريكي

هولندا
66.3 مليون
دولار أمريكي

هايتي
60.2 مليون
دولار أمريكي

الدنمارك
56.0 مليون
دولار أمريكي

أستراليا
53.4 مليون
دولار أمريكي

الولايات المتحدة الأمريكية

ألمانيا

المملكة المتحدة المفوضية الأوروبية

كندا

صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ

اليابان

السويد

الجهات المانحة الخاصة

الصناديق والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة *

المملكة العربية السعودية

النرويج

سويسرا

الصومال

جمهورية كوريا

الاتحاد الروسي/هولندا

هايتي

الدنمارك

أستراليا

بنغلاديش

الصناديق المشتركة التابعة للأمم المتحدة في كل بلد

الأموال المجمعة

إيطاليا

أيرلندا

فرنسا

بلجيكا

ليبيريا

فنلندا

تشاد

الصندوق الأخضر للمناخ باكستان

كولومبيا

بنين

مالي

لوكسمبورغ

موزمبيق

الصين

نيوزيلندا

البرازيل

إسبانيا

صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام

النمسا

الإمارات العربية المتحدة

أنغولا

البنك الدولي الفلبين

مصر

جمهورية الكونغو الديموقراطية

بوروندي

أيسلندا

الكاميرون

كوت ديفوار

موناكو

السلفادور

غامبيا

غينيا

بوليفيا

سيراليون

نيجيريا

جمهورية الدومينيكان

السنغال

ماليزيا

الهند

التشيك

نيبال

ليختنشتاين

تونس

إيسواتيني

ناميبيا

بولندا

هندوراس البرتغال

غانا

مالاوي

بيرو

جمهورية الكونغو

جنوب أفريقيا

بنما

إسرائيل

تايلاند

جمهورية تنزانيا المتحدة

تيمور الشرقية

المجر

رومانيا

نيكاراغوا

كرواتيا

الكويت

سلوفينيا

قبرص

مالطا

بلغاريا

إستونيا

فيجي

أندورا

أرمينيا

اليونان

الكرسي الرسولي

ليتوانيا

تشيلي

كازاخستان

سلوفاكيا

سريلانكا

بوتان

ترتيب المانحين حسب المساهمة الإجمالية

* باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

حقوق نشر الصور

صفحة 1: المدير التنفيذي ديفيد بيزلي.
برنامج الأغذية العالمي / آريت / ليزا موراي

الصفحة 3: مومو‌تاز تمشي في الأراضي الزراعية التي غمرتها الفيضانات بالقرب من منزلها في بنغلاديش. برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود

الصفحة 5، الأعلى: مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كوفيد - 19، يُركز برنامج الأغذية العالمي على عمليات توزيع المواد الغذائية بمنازل المستفيدين في فلسطين. برنامج الأغذية العالمي/علي جاد الله
الأسفل: أحد المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي في غواتيمالا يتلقى مساعدات نقدية وإمدادات من معقم اليدين بعد مشاركته في محادثات حول الصحة والتغذية وكوفيد- 19.
برنامج الأغذية العالمي/كارلوس ألونزو

الصفحة 6، اليسار: امرأة من بيرو تنتظر الغداء في المطبخ المجتمعي.
برنامج الأغذية العالمي/غييرمو جالدوس
اليمين: لويس، مهاجر فنزويلي، فقد وظيفته بسبب كوفيد- 19. سيكون المهاجرون أكثر عرضة للجوع من دون دعم من برنامج وطني للحماية الاجتماعية.
برنامج الأغذية العالمي/غييرمو جالدوس

صفحة 7، الأعلى: تتوجه عربات برنامج الأغذية العالمي (عربات الريكشا) المحملة بالمواد الغذائية إلى أحد المجتمعات في كانو، نيجيريا، لبدء التوزيع.
برنامج الأغذية العالمي/داملولا أونافوا
الأسفل: تشتري بونتيشيانا البقالة والأغذية في برازافيل، جمهورية الكونغو، بفضل التحويلات النقدية لبرنامج الأغذية العالمي.
برنامج الأغذية العالمي/أليس رحمون

صفحة 8: ينتقل موظفو برنامج الأغذية العالمي إلى منازل المستفيدين من البرنامج الوطني للتغذية المدرسية المزروعة في المنزل في لاغوس، نيجيريا. برنامج الأغذية العالمي/داملولا أونافوا

صفحة 10: تُكمل آنا البالغة من العمر 16 عامًا عملها المدرسي في منزلها في أوغندا بعد إغلاق المدارس بسبب الجائحة. برنامج الأغذية العالمي/هيو رذرفورد

صفحة 11، الأعلى: فاطمة ، 13 سنة، واحدة من 40 ألف طالب في كوكس بازار الذين تلقوا مناهج القراءة والكتب القصصية والبسكويت المغذي أثناء الجائحة.
برنامج الأغذية العالمي/ناليفا محلين
الأسفل: في كولومبيا، قدم برنامج الأغذية العالمي ووزارة التعليم حصصًا غذائية منزلية لحوالي 110000 طفل فاتتهم الوجبات المدرسية.
برنامج الأغذية العالمي/ميلر تشولز

صفحة 12: عبدوس وحفيده واقفين على طوف أمام منزله الذي غمرته المياه في بنغلاديش. برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود

صفحة 13، الأعلى: فتاة تبتعد بالدراجة عن عاصفة تتشكّل، بعد أيام من اجتياح إعصار سوبر تايفون غوني للفلبين. برنامج الأغذية العالمي/أريت/أنجيلو ميندوزا
الأسفل: أجرى أنطونيو بيليزا، المعهد الوطني لإدارة الكوارث والحد من المخاطر ودومينغوس رين، برنامج الأغذية العالمي، تقييمًا بمساعدة طائرة بدون طيار في أعقاب العاصفة الاستوائية إلويز. © ميرسي إير/ ماتياس رويتر.

صفحة 14: لاجئون من تيغرا، في إثيوبيا، يقفون في طابور لتوزيع الغذاء من برنامج الأغذية العالمي في مخيم أم راكوبة للاجئين في شرق السودان.
برنامج الأغذية العالمي/أريت/إد رام

صفحة 17: امرأة في تشاد تحمل الماء عبر حديقة مجتمعية.
برنامج الأغذية العالمي/إيفلين فاي

الملاحظات

عدد وفيات فيروس كورونا عالميًا: مركز جونز هوبكنز لموارد فيروس كورونا Johns Hopkins Coronavirus Resource Centre
(البيانات حتى 14 مايو 2021)
تأثير فيروس كورونا على معدلات الفقر: البنك الدولي (2021) `تقديرات محدثة لتأثير كوفيد- 19 على الفقر العالمي: النظر إلى الوراء في عام 2020 والتوقعات لعام 2021، 11 يناير

بيانات الصراع لعام 2020: مشروع بيانات موقع وحدث النزاع المسلح (ACLED) لعام (2020) مشروع بيانات موقع وحدث النزاع المسلح 2020: استعراض العام
بيانات اللاجئين 2020: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2020) اتجاهات منتصف العام
2020 أوبئة الجراد: نجاجي، د. (2020) "وباء الجراد الكتابي لعام 2020"، بي بي سي، 7 آب/أغسطس؛ منظمة الأغذية والزراعة (2020) "إثيوبيا: الجراد الصحراوي يدفع مليون شخص إلى انعدام الأمن الغذائي"، 13 نيسان/أبريل

موسم الأعاصير الأطلسية: ميلمان، (2020) "موسم الأعاصير المدمرة في المحيط الأطلسي لعام 2020 يحطم جميع الأرقام القياسية" ذا غارديان، 10 تشرين الثاني/نوفمبر

الفيضانات في شرق إفريقيا:
بي بي سي نيوز (2020) "الفيضانات تضرب ستة ملايين شخص في شرق إفريقيا"، 6 تشرين الأول/أكتوبر

خسائر بسبب كوفيد- 19 في العمل والإنتاجية: منظمة العمل الدولية (2021) مرصد منظمة العمل الدولية الطبعة السابعة: كوفيد - 19 وعالم العمل

© برنامج الأغذية العالمي 2021
كل الحقوق محفوظة.

لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنتج الإعلامي التعبير عن أي رأي من جانب برنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي إقليم أو بلد أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين تخومها أو حدودها.

برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org/ar